

الأصول في النحو

حذفت الهمزة وألقيت حركتها على الراء فلمّا تحركت الفاء سقطت ألف الوصل فإنّ خفّفت الهمزتين جميعاً صارَ : (رَوَيْتُ) حذفت الهمزة الأولى وألقيت حركتها على الواو وسقطت ألف الوصل ثمّ حذفت الثانية وألقيت حركتها على الواو وتقول في مثال (عِرْضَنَةٍ) مِنْ رَأَيْتُ : رَأَيْتُ وتقول في مثل (صَمَحَمَحٍ) مِنْ رَأَيْتُ : رَأَيْتُ وتقول في مثل (جَعْفَرٍ) مِنْ جِئْتُ : جِئْتُ فإنّ خفّفت قلت : جِئْتُ .

الثالث : اجتماع الواو والهمزة : .

تقول في مثال (قَوْصَرَةٍ) مِنْ آبَ يَؤُوبُ : أَوْبَةً أَدْعَمَتِ واوَ فَوَعَلَتْ الزائدة في العين فإنّ جمعته قلت : أَوَائِبُ فأبدلت مِنْ الواو همزةً لإجماع الواوين مع الألف كما فعلت في (أَوَائِلَ) وحذفت إحدى الياءين كما حذفت إحدى الراءين مِنْ قَوَّاصِرَ وَمَسَائِلَ : هَذَا الْبَابُ وَالْبَابُ الَّذِي قَبْلَهُ يَدُلُّ عليها ما يأتي في الباب الذي تجتمع فيها الهمزة والواو والياء ويغني عنهما لَزَّهٌ يعمُّهُما ويزيدُ عليهما .

الرابع : اجتماع الثلاثة : .

تقول في مثال (اطمأنَّ) مِنْ وَأَيْتُ : أَيَا وَكَانَ الْأَصْلُ : أَوَايَا لَأَنَّ (اطمأنَّ) أَصْلُهُ (اطمأنَّ) فاللام الأولى ساكنة والثانية مفتوحة والآخرة